

# الطلاق التعسفي

## مفهوم الطلاق التعسفي:

سُمي الطلاق تعسفياً لأن الزوج صاحب الصلاحية في إيقاع الطلاق قد استخدم صلاحيته على خلاف مقصد الشارع من إيقاع الطلاق وهو إنهاء الرابطة الزوجية عند وجود سبب يبرر إنهاءها، فلا يجوز استخدام الطلاق وسيلة لإيذاء الزوجة.

## أسباب الطلاق التعسفي

وأما ما يؤدي بالزوج إلى التعسف في استعمال حق الطلاق فهو:

### • الجهل بالأحكام الشرعية

حيث إن كثيراً من الناس لا يعرفون الأحكام المتعلقة بالطلاق، من حيث كونه سنياً أو بدعياً، ولا يعرف الفرق بين الطلاق والظهار والإيلاء والخلع، وحتى هناك بعض العبارات التي يتلفظ بها البعض لا يفقه معناها، بل ويردد كثيراً من الكلمات وهو لا يعي ما سيؤول إليه الأمر عند تلفظه بها، كالقول عند كل صغيرة وكبيرة، وهو يتحدث مع زوجته أومع غيرها "عليّ الطلاق من مرتي، وغيره. فلو علم هذا الشخص، أن امرأته ستكون محرمة عليه لو نطقها، لما تجرأ على ذلك.

### • ضعف الوازع الديني.

إن ضعف الصلة بالله تعالى، وعدم مراقبة الله تعالى في السر والعلن يؤدي في الإنسان إلى غياب الرادع الذاتي والتوجيه السليم للأحاسيس والتصرفات. ولضعف الوازع الديني قد يعمد الرجل إلى تطليق زوجته لأتفه الأسباب متناسياً أن تطليق الزوجة لسبب غير شرعي يعتبر ظلماً لها يورد العداة في الدنيا بين الأسر، و الإثم العظيم يوم القيامة.

## سند المواد القانونية التي تعالج موضوع الطلاق التعسفي:

### مجلة الأحكام العدلية

- المادة 79 بالقرار المؤخذة، المرؤ مؤخذ باقراره،
- المادة 1817 المدعى عليه اقرار، اذا اقر المدعى عليه الزمه القاضي باقراره واذا انكر طلب البينة من المدعي.

## قانون الأحوال الشخصية:

### طلاق التعسف على المطلقة

- المادة 134 إذا طلق الزوج زوجته تعسفاً أن طلقها لغير سبب معقول وطلبت من القاضي التعويض حكم لها على مطلقها، بالتعويض الذي يراه مناسباً بشرط أن لا يتجاوز مقدار نفقتها عن سنة ويدفع هذا التعويض جملة أو قسطاً، حسب مقتضى الحال ويراعى في ذلك حالة الزوج يسراً وعسراً ولا يؤثر ذلك على باقي الحقوق الزوجية، الأخرى للمطلقة بما فيها نفقة العدة.

ديوان قاضي القضاة  
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي



وطن  
WATTAN